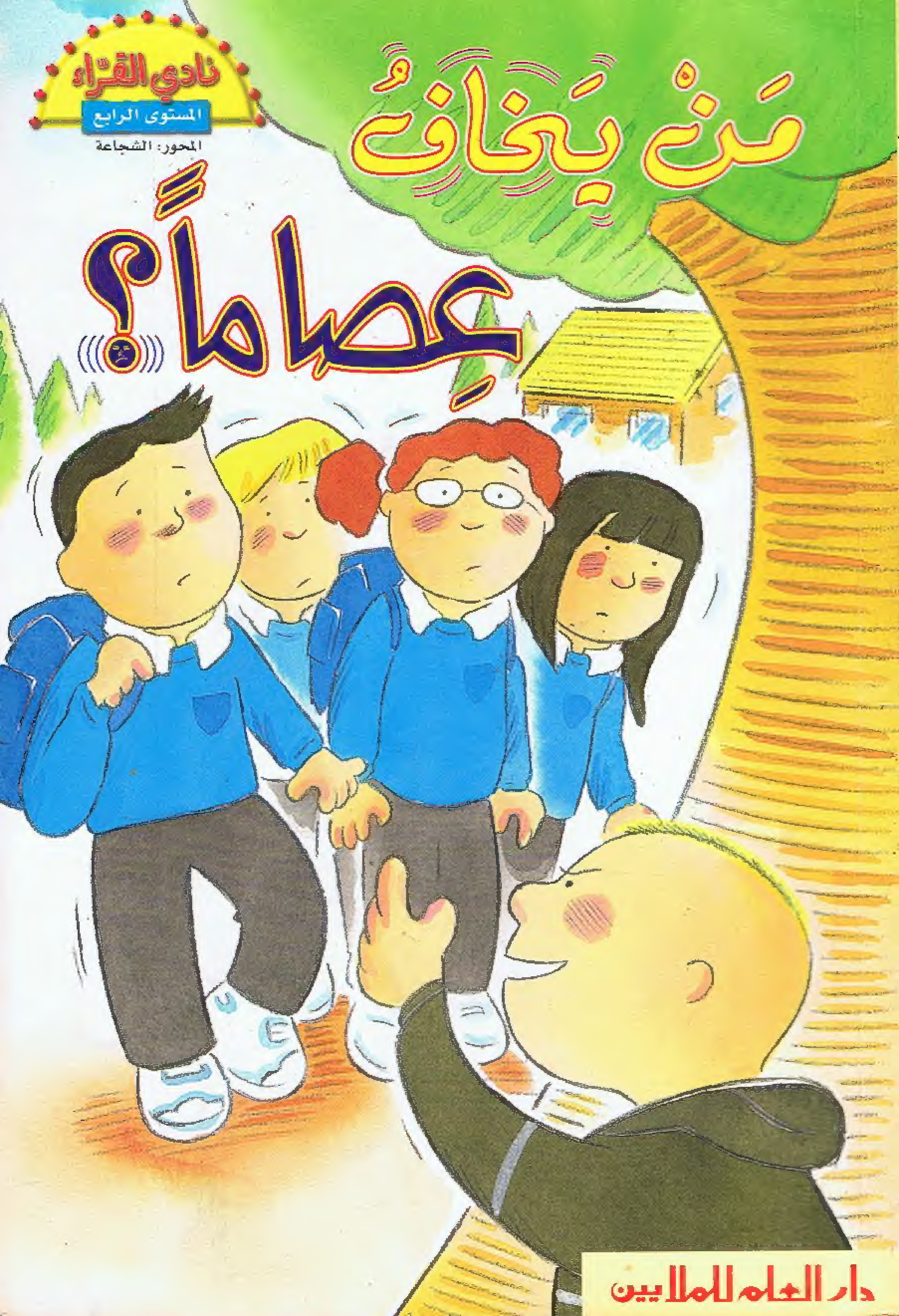

نادي القرّاء
المستوى الرابع
المحور: الشجاعة
مَنْ يَخافُ
عِصاماً؟!
دار العلم للملايين

تَحِيَّةٌ إلى الأهل الكرام

تَعَلُّمُ الْقِراءَةِ هُوَ واحِدٌ مِنْ أَهَمِّ إِنْجازاتِ الطُّفولَةِ الْمُبْكِرَةِ. إِنَّ هَدَفَ سِلْسِلَةِ كُتُبِ نادي الْقُرّاءِ هُوَ مُساعَدَةُ الأَوْلادِ لاِكْتِسابِ مَهاراتِ الْقِراءَةِ وَحُبِّ الْمُطالَعَةِ.

يَتَعَلَّمُ الْقُرّاءُ الْمُبْتَدِئونَ الْقِراءَةَ عَبْرَ التَّذَكُّرِ الْمُتَكَرِّرِ لِلْكَلِماتِ الْمُسْتَخْدَمَةِ مِثْلِ: إِنَّ، وَهُوَ، وَكانَ، وَعَبْرَ اسْتِعْمالِ مَهاراتِ عِلْمِ الصَّوْتِ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى الْكَلِماتِ الْجَديدَةِ، وَعَبْرَ رَبْطِ الصُّوَرِ بِالنَّصِّ.

* هٰذِهِ السِّلْسِلَةُ مِنَ الْكُتُبِ تُقَدِّمُ قِصَصاً لِلأَطْفالِ لِلاِسْتِمْتاعِ بِها، وَتُرْسي أُسُسَ الْبِنْيَةِ الَّتي يَحْتاجونَ إِلَيْها لِلْقِراءَةِ بِطَلاقَةٍ بِالاِعْتِمادِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.
* هٰذِهِ بَعْضُ الاِقْتِراحاتِ الَّتي تُساعِدُ الأَوْلادَ قَبْلَ الْقِراءَةِ وَأَثْناءَها وَبَعْدَها:

قَبْلَ الْقِراءَةِ

* أُنْظُروا إِلَى الْغِلافِ وَالصُّوَرِ وَدَعُوا أَوْلادَكُمْ يَتَوَقَّعونَ ما يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ فَحْوَى الْقِصَّةِ.
* اِقْرَأُوا الْقِصَّةَ عَلَى أَوْلادِكُمْ.
* شَجِّعوا أَوْلادَكُمْ عَلَى سُؤالِكُمْ كُلَّ ما يَخْطُرُ بِبالِهِمْ مُسْتَخْدِمينَ كَلِماتٍ وَجُمَلاً مَأْلوفَةً.
* رَدِّدوا الْقِراءَةَ مَعَ أَوْلادِكُمْ عَبْرَ قِراءَةِ السَّطْرِ أَوَّلاً وَدَعْوَةِ أَوْلادِكُمْ إِلَى قِراءَتِهِ مِنْ بَعْدِكُمْ.

أَثْناءَ الْقِراءَةِ

* دَعُوا أَوْلادَكُمْ يُفَكِّرونَ بِالْكَلِماتِ الَّتي لَمْ يَعْرِفوها عَلَى الْفَوْرِ. ساعِدوهُمْ عَبْرَ التَّلْميحِ. مَثَلاً، قولوا لَهُمْ: لِنَرَ إِذا كُنْتُمْ سَتَعْرِفونَ الْكَلِمَةَ مِنْ طَريقَةِ لَفْظِها .. وَ.. هَلْ قَرَأْنا كَلِماتٍ أُخْرَى مِثْلَ هٰذِهِ الْكَلِمَةِ؟
* شَجِّعوا أَوْلادَكُمْ عَلَى اكْتِسابِ الْمَهاراتِ الصَّوْتِيَّةِ لِلَفْظِ كَلِماتٍ جَديدَةٍ.
* عِنْدَما تُواجِهُ أَوْلادَكُمْ صُعوبَةٌ في التَّعَرُّفِ إِلى إِحْدَى الْكَلِماتِ، بادِروا إِلَى مُساعَدَتِهِمْ حِفاظاً عَلَى نَجاحِ تَجْرِبَةِ الْقِراءَةِ مَعَكُمْ وَتَحْقيقِ إيجابِيَّتِها.
* ساهِموا في تَحْويلِ عَمَلِيَّةِ الْقِراءَةِ إِلَى تَسْلِيَةٍ لِأَوْلادِكُمْ عَبْرَ الْقِراءَةِ مَعَ الْكَثيرِ مِنَ التَّعْبيرِ وَكَأَنَّكُمْ تُؤَدّونَ دَوْراً تَمْثيلِيّاً.

بَعْدَ الْقِراءَةِ

* دَعُوا أَوْلادَكُمْ يَحْتَفِظونَ بِلَوائِحَ مِنَ الْكَلِماتِ اللاَّفِتَةِ لِلنَّظَرِ وَالْمُفَضَّلَةِ لَدَيْهِمْ.
* شَجِّعوا أَوْلادَكُمْ عَلَى قِراءَةِ الْكُتُبِ مَرّاتٍ عَديدَةً. أُطْلُبوا إِلَيْهِمْ قِراءَةَ الْكُتُبِ لإِخْوَتِهِمْ، وَلِلْجَدِّ وَالْجَدَّةِ، وَحَتَّى لِأَلْعابِهِمُ الْمُفَضَّلَةِ. تَكْرارُ الْقِراءَةِ يُنَمّي رُوحَ الثِّقَةِ لَدَى الْقُرّاءِ الْمُبْتَدِئينَ.
* تَحَدَّثوا عَنِ الْقِصَصِ. اِسْأَلوا وَأَجيبوا عَنِ الأَسْئِلَةِ. شارِكوا أَوْلادَكُمْ أَفْكارَكُمْ حَوْلَ شَخْصِيّاتِ الْقِصَّةِ الأَكْثَرِ هَزْلِيَّةً وَلَفْتاً لِلنَّظَرِ، وَحَوْلَ الْقِصَّةِ.

نَأْمُلُ أَنْ تَسْتَمْتِعوا أَنْتُمْ وَأَوْلادُكُمْ بِهٰذا الْكِتابِ.



شارع مار الياس بناية متكو الطابق الثاني
هاتف : ٣٠٦٦٦٦ (١ ٩٦١ +)
فاكس : ٧٠١٦٥٧ (١ ٩٦١ +)
ص.ب. : ١٠٨٥ ـ ١١
بيروت ٢٠٤٥ ٨٤٠٢ لبنان
internet site: www.malayin.com
e-mail: info@malayin.com

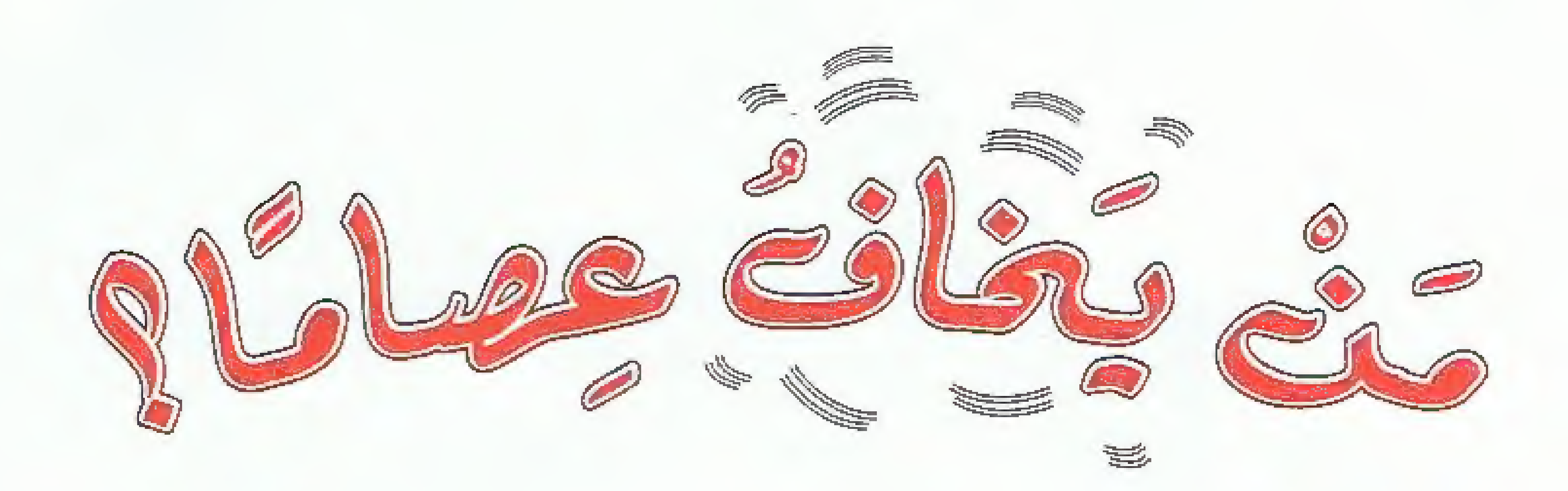
الطبعة الأولى

نيسان/ابريل ٢٠٠٣

طبع في لبنان

First published 2003 Beirut

تصميم وتنفيذ: سامو برس غروب
طباعة: مطبعة دار الكتب





إعداد

قسم التأليف التربوي

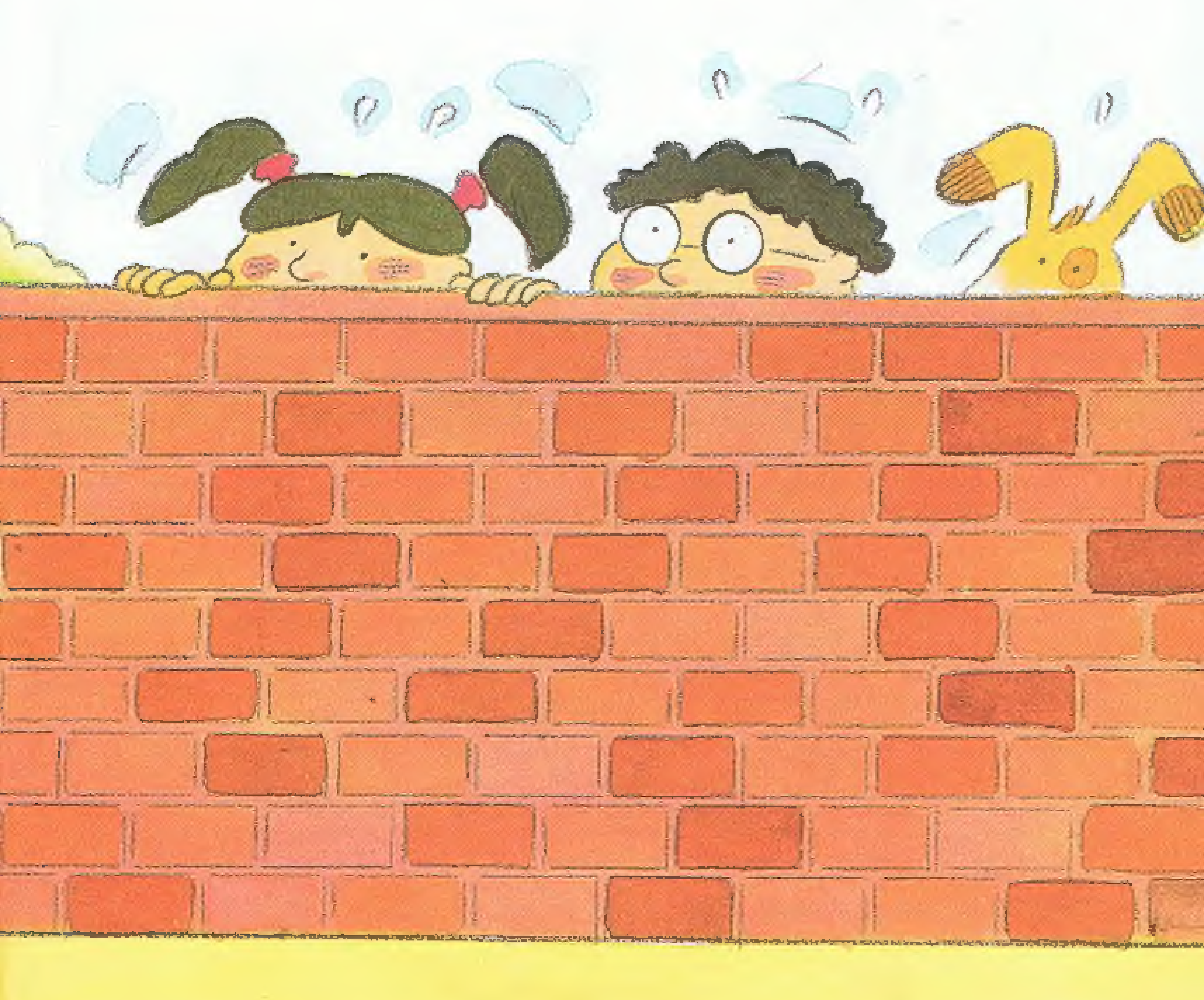
رسوم

آندي روب

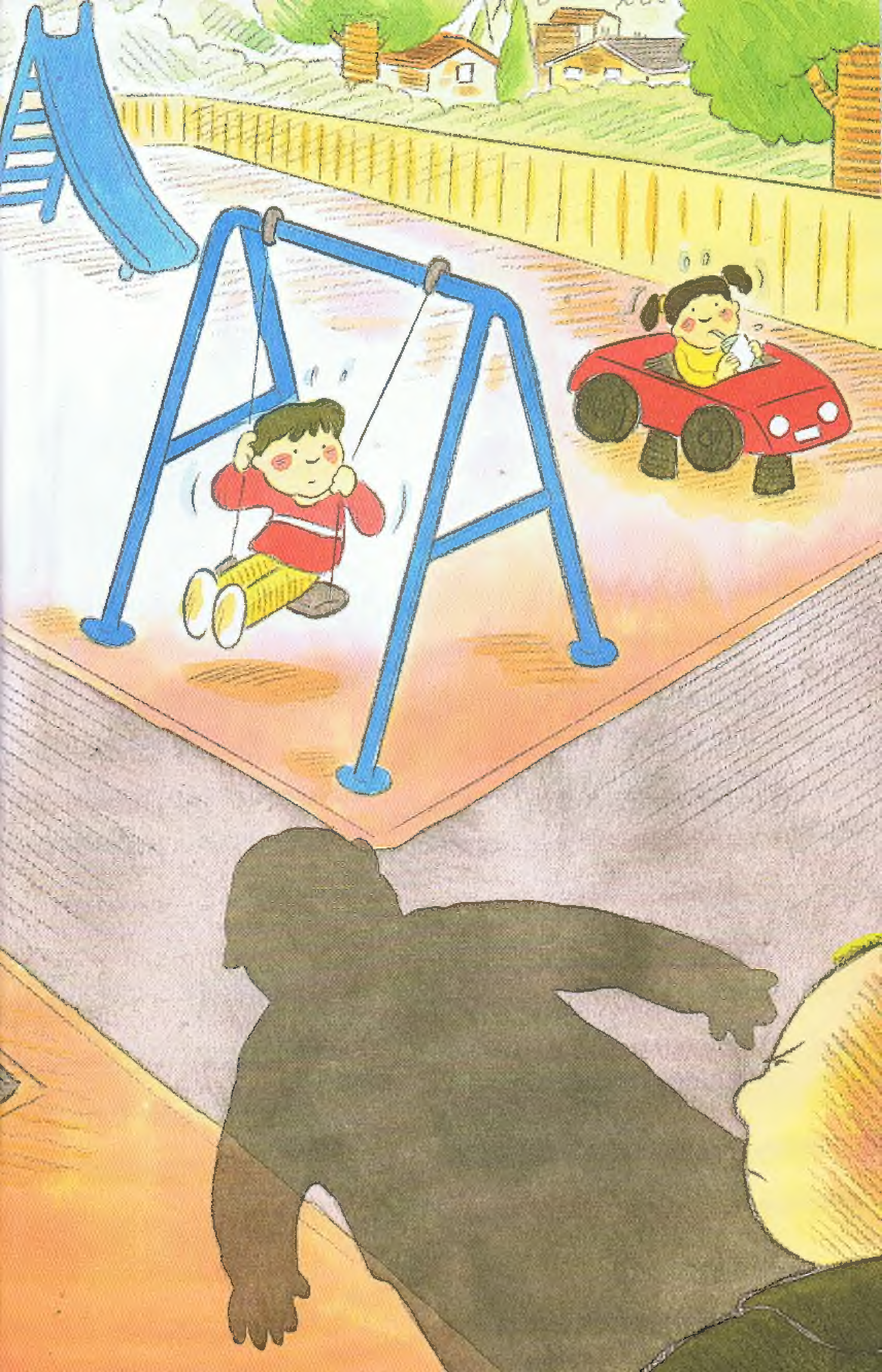
دار العلم للملايين

كانَ عِصامٌ ضَخْماً وَمُزْعِجاً.

وَكانَ الْجَميعُ يَخافُهُ.







أَجَلْ، فَجَميعُ الصِّبْيانِ الصِّغارِ كانوا يَخافونَ عِصاماً.

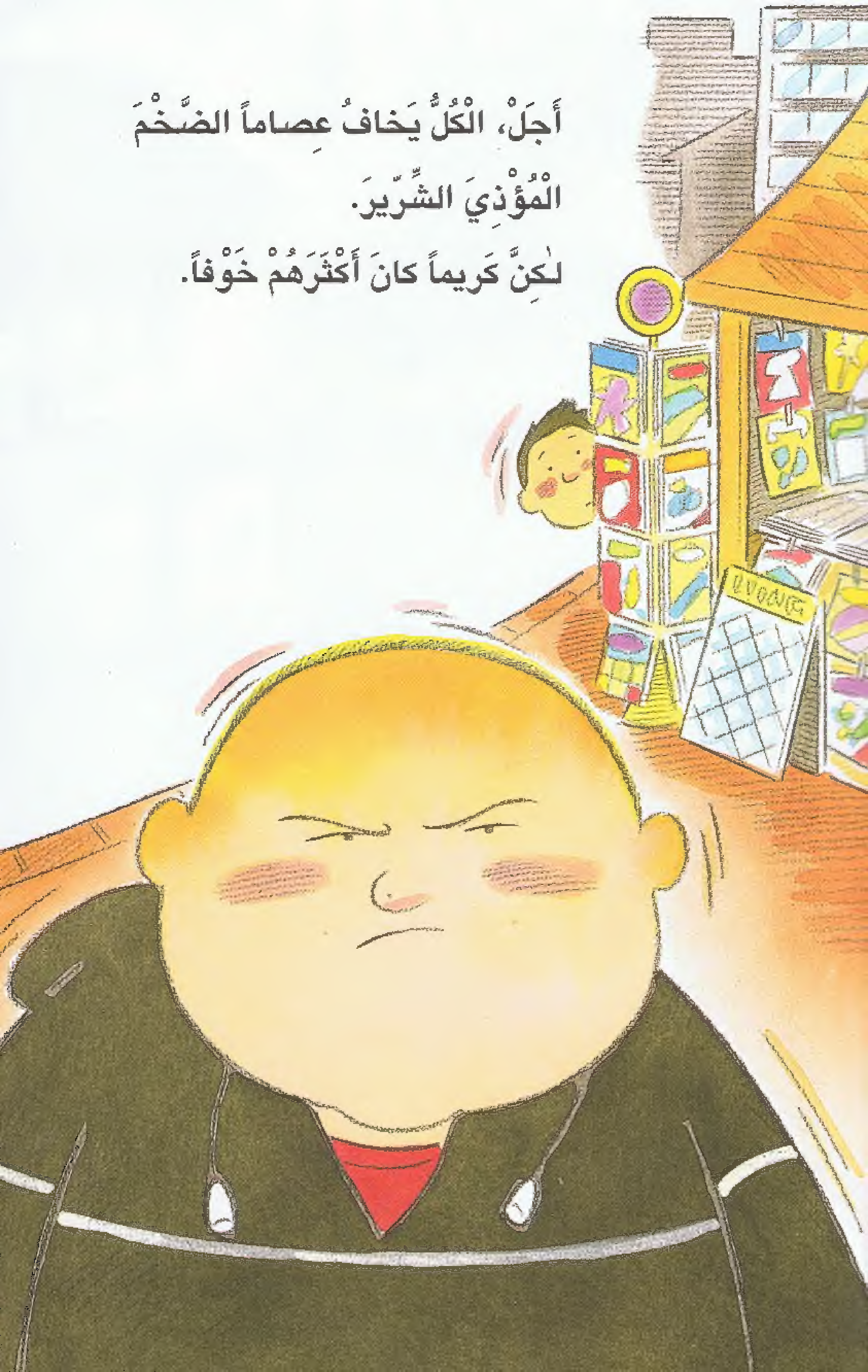
وَجَميعُ الْبَناتِ الصَّغيراتِ كُنَّ يَخَفْنَهُ.

حَتَّى إنَّ بَعْضَ الصِّبْيانِ الْكِبارِ كانوا يَخافونَهُ، لِأَنَّهُ كانَ أَكْبَرَ حَجْماً مِنْ أَيٍّ مِنْهُمْ!



إذا صاحَ عِصامٌ «قِفوا» وَقَفَ الْأَوْلادُ جَميعُهُمْ في ثَوانٍ مَعْدودَةٍ!
وَإذا قالَ «هاتوا الْحَلْوَى الَّتي مَعَكُمْ» سارَعَ الْأَوْلادُ كُلُّهُمْ إلى تَسْليمِهِ ما لَدَيْهِمْ مِنْ حَلْوَى!





أَجَلْ، الْكُلُّ يَخافُ عِصاماً الضَّخْمَ الْمُؤْذِيَ الشِّرّيرَ.

لٰكِنَّ كَريماً كانَ أَكْثَرَهُمْ خَوْفاً.





قَضى كَريمٌ الْكَثيرَ مِنْ وَقْتِهِ وَهُوَ يُحاوِلُ تَجَنُّبَ عِصامٍ.

كانَ يَخْتارُ طَريقاً طَويلاً لِلْوُصولِ إلى الْمَدْرَسَةِ.





وَطَريقاً طَويلاً لِلْعَوْدَةِ إلى الْمَنْزِلِ.



وَكانَ يَتَجَنَّبُ دَوْماً المُرورَ في شارِعِ بَيْروتَ حَيْثُ يُقيمُ عِصامٌ.

لٰكِنَّهُ عَلى الرَّغْمِ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ كانَ يَجِدُ عِصاماً أَمامَهُ فَجْأَةً أَيْنَما ذَهَبَ.

وَقَفَ عِصامٌ مَرَّةً خَلْفَ شَجَرَةِ حَديقَةِ مَنْزِلِ كَريمٍ وَتَوَعَّدَهُ وَهُوَ يَصيحُ: «سَوْفَ أَنالُ مِنْكَ»!





وَوَقَفَ مَرَّةً أُخْرَى خَلْفَ سَيّارَةِ والِدِ كَريمٍ وَهَدَّدَهُ
وَهُوَ يَصْرُخُ: «اقْتَرَبَتْ نِهايَتُكَ»!

قالَ والِدُ كَريمٍ يَنْصَحُهُ: «عَلَيْكَ أَنْ تَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَحْمي نَفْسَكَ وَتَرْعى شُؤونَكَ»، وَشَجَّعَهُ على الِالْتِحاقِ بِنادي الْكَراتيه.



اسْتَمْتَعَ كَريمٌ بِالتَّدَرُّبِ في نادي الْكَراتيه.
تَعَلَّمَ الرَّكَلاتِ وَاللَّكَماتِ الْهُجومِيَّةَ، وَأَتْقَنَ الْحَرَكاتِ الدِّفاعِيَّةَ.
وَلٰكِنَّهُ في أَوَّلِ فُرْصَةٍ صادَفَ فيها عِصاماً الضَّخْمَ فَعَلَ مِثْلَما اعْتادَ أَنْ يَفْعَلَ.
هَرَبَ بَعيداً!







قالَ سَميرٌ شَقيقُ كَريمٍ: «أَما مَلَلْتَ الْهَرَبَ يا كَريمُ؟!
عَلَيْكَ أَنْ تُجابِهَ. قُلْ لِعِصامٍ أَنْ يَتْرُكَكَ بِسَلامٍ».
لٰكِنَّ كَريماً لَمْ يَقْتَنِعْ بِهٰذِهِ الْفِكْرَةِ.
قالَ كَريمٌ لِوالِدَتِهِ: «أَنا واثِقٌ بِأَنَّ عِصاماً سَيَتْرُكُني
وَشَأْني لَوْ كانَ لَدَيَّ كَلْبٌ ضَخْمٌ»!





وَلٰكِنَّ أُخْتَ كَرِيمٍ كانَتْ تَخافُ الْكِلابَ، وَلا سِيَّما الْكِلابُ الضَّخْمَةُ.

لِذا لَمْ يَكُنِ الْكَلْبُ الَّذي حَصَلَ عَلَيْهِ كَريمٌ كَما تَمَنَّى.
أَطْلَقَ كَريمٌ اسْمَ عِمْلاقٍ عَلَى كَلْبِهِ، وَلٰكِنَّهُ كانَ يُدْرِكُ
في قَرارَةِ نَفْسِهِ أَنَّ هٰذا الاِسْمَ بَعيدٌ جِدًّا عَنِ الْحَقيقَةِ.



اِعْتادَ كَريمٌ أَنْ يَصْطَحِبَ كَلْبَهُ لِلنُّزْهَةِ يَوْمِيًّا.





كانَ يَخْتارُ الطُّرُقَ الْمُحيطَةَ بِالْمَنْزِلِ أَحْياناً، وَحَديقَةَ الْحَيِّ تارَةً، وَالشّارِعَ الرَّئيسَ حَيْثُ الْمَرْكَزُ التِّجارِيُّ طَوْراً.





وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ قَطُّ إلى شارِعِ بَيْروتَ،
أَيِ الشّارِعِ الَّذي يُقيمُ فيهِ عِصامٌ.

وَفي عَصْرِ أَحَدِ الْأَيّامِ اصْطَحَبَ كَريمٌ كَلْبَهُ إِلى الْمَلْعَبِ.
كانَ هُناكَ مَجْموعَةٌ مِنَ الْأَوْلادِ يَلْعَبونَ بِالْكُرَةِ.
اقْتَرَبوا جَميعاً لِيَرَوْا كَلْبَ كَريمٍ.
قالَ زِيادٌ: «يا لَهُ مِنْ جَرْوٍ جَميلٍ»! وَقالَتْ هِبَةُ:
«إِنَّهُ لَطيفٌ وَصَغيرٌ». وَسَأَلَ زِيادٌ: «ما اسْمُهُ»؟
أَجابَ كَريمٌ بَعْدَ تَرَدُّدٍ: «عِمْلاقٌ. إِنَّهُ...»




صاحَ أَحَدُ الأَوْلادِ ساخِراً: «إِنَّهُ يَبْدو بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ قَزَماً».



خَفَقَ قَلْبُ كَريمٍ خَفَقاناً شَديداً حينَ سَمِعَ هٰذا الصَّوْتَ الْهادِرَ الْمُرْتَفِعَ الْمُزْعِجَ.

اِلْتَفَتَ بِبُطْءٍ فَإِذا عِصامٌ الضَّخْمُ الْمُؤْذي الشِّرّيرُ واقِفاً خَلْفَهُ مُباشَرَةً!





قالَ كَريمٌ لِنَفْسِهِ: «يا إلٰهي.. ها قَدْ أَتَى.. أَنا في وَرْطَةٍ».

لٰكِنَّ عِصاماً كانَ يَنْظُرُ إلَيْهِ وَهُوَ يُوَجِّهُ كَلامَهُ إلى زِيادٍ قائِلاً: «أَعْطِني هٰذِهِ الْكُرَة».





سارَعَ زِيادٌ إلى تَسْليمِ الْكُرَةِ إلى عِصامٍ.
رَغِبَ كَريمٌ في أَنْ يَطْلُبَ مِنْ عِصامٍ أَنْ يَتْرُكَهُمْ وَشَأْنَهُمْ.
فَتَحَ فَمَهُ، وَلٰكِنَّ الْكَلمات تَلاشَتْ.



فَجْأَةً الْتَفَتَ عصامٌ إلَى كَريمٍ وَخاطَبَهُ قائلاً: « أَعْطِني هٰذا الْكَلْبَ الْقَزَمَ »، وَأَرْدَفَ قـائِـلاً: «أُريـدُ أَنْ أَخْتَبِرَ قُدْرَتَهُ عَلى الْإِمْساكِ بِالْكُرَةِ».

كانَ كريمٌ يودُّ أَنْ يُلَقِّنَ عِصاماً دَرْساً قاسِياً، فَيَرْكُلَهُ



رَكْلَةَ «كَراتيه» أَوْ يُوَجِّهَ إِلَيْهِ لَكْمَةً مُحْكَمَةً، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَجْرُؤْ عَلى فِعْلِ ذٰلِكَ.

خَطا عِصامٌ نَحْوَ كَريمٍ خَطْوَةً واسِعَةً، وَأَمْسَكَ بِرَسَنِ الْكَلْبِ وَهُوَ يَصْرُخُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «أَلَمْ تَسْمَعْ ما قُلْتُ؟! أَعْطِني هٰذا الْكَلْبَ».





تَمَنَّى كَريمٌ في قَرارَةِ نَفْسه لَوْ يَخْتَفي مِنَ الْمَكانِ بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ. لٰكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ في نَفْسه الْجُرْأَةَ عَلى فِعْلِ ذٰلكَ، وَلَمْ يُطاوِعْهُ قَلْبُهُ عَلى تَرْكِ عِمْلاقٍ في قَبْضَةِ عِصامٍ.



مَرَّتْ لَحْظَةٌ طَويلَةٌ مِنَ الصَّمْتِ.

أَخيراً، أَخَذَ كَريمٌ نَفَساً عَميقاً.

جَذَبَ بِعُنْفٍ رَسَنَ كَلْبِهِ مِنْ يَدِ عِصامٍ، وَقالَ بِحَزْمٍ: «لا»!

ثُمَّ خَطا خَطْوَةً واسِعَةً إلى الْخَلْفِ.

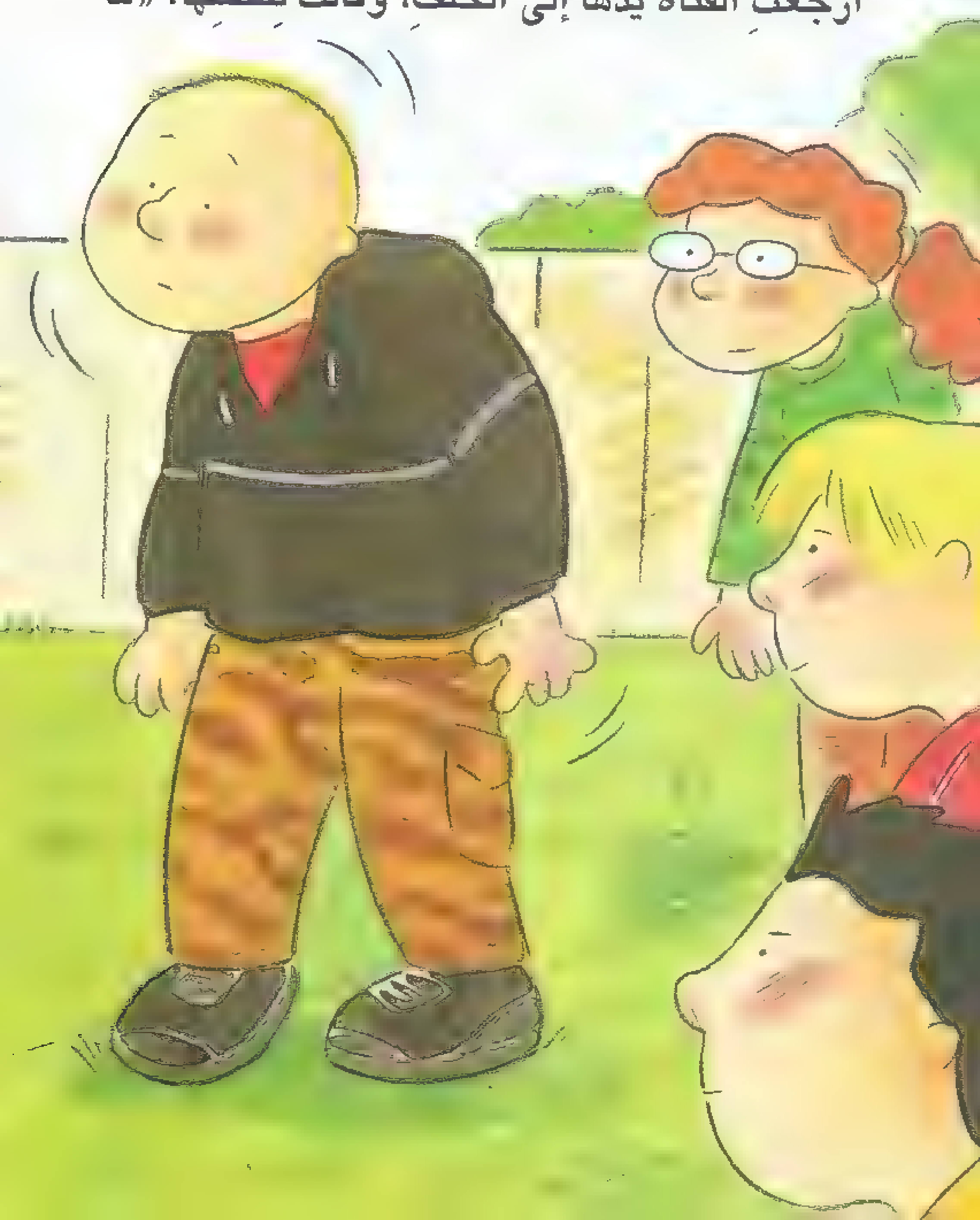
لَمْ يُصَدِّقْ عِصامٌ أُذُنَيْهِ لِلْوَهْلَةِ الْأولَى. الْوَلَدُ الصَّغيرُ يَتَصَدَّى لَهُ!
أَصابَهُ الْجُمودُ.

حاوَلَ أَنْ يَفْهَمَ ما حَصَلَ. ثُمَّ الْتَفَتَ إلى عَبيرَ في مُحاوَلَةٍ لاسْتِعادَةِ السَّيْطَرَةِ، وَأَمَرَها أَنْ تَعْطِيَهُ الرِّيشَةَ الطّائِرَةَ.





أَرادَتْ عَبيرُ الاِسْتِجابَةَ فَمَدَّتْ يَدَها، لٰكِنَّها نَظَرَتْ فَجْأَةً إلى كَريمٍ.
كانَ لا يَزالُ يَقِفُ فَخوراً مُمْسِكاً بِرَسَنِ عِمْلاقٍ.
أَرْجَعَتِ الْفَتاةُ يَدَها إلى الْخَلْفِ، وَقالَتْ لِنَفْسِها: «ما



دامَ كَريمٌ قَدِ اسْتَطاعَ أَنْ يَتَصَدَّى لِعِصامٍ فَأَنا أَسْتَطيعُ ذٰلكَ أَيْضًا».

نَظَرَ عِصامٌ بِغَضَبٍ إِلَى هِبَةَ الَّتي كانَتْ تَحْمِلُ مِضْرَبَ الرِّيشَةِ الطّائِرَةِ وَتَنْقُرُ بِهِ نَقْراً خَفيفاً عَلَى حِذائِها.

صاحَ مُهْتاجاً: «أَعْطيني هٰذا الْمِضْرَبَ».

نَظَرَتْ إِلَيْهِ الْفَتاةُ، لٰكِنَّها لَمْ تُعِرْهُ أَيَّ انْتِباهٍ.





جالَ عصامٌ بِبَصَرِهِ عَلَى جَميعِ الْأَوْلاد، وَلٰكِنَّ أَحَداً لَمْ يَنْطِقْ بِكَلِمَة، أَوْ يَتَحَرَّكْ قَيْدَ أُنْمُلَة.

أَشاحَ عصامٌ وَجْهَهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَوَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى عِمْلاقِ الَّذي واجَهَهُ بِنَظْرَةٍ حادَّةٍ، وَهَزَّ ذَيْلَهُ، ثُمَّ نَبَحَ نُباحاً شَديداً.

هَمَسَ عِصامٌ قائِلاً: «لا أَكادُ أُصَدِّقُ».

ثُمَّ غادَرَ الْمَكانَ خائِباً حَزيناً.

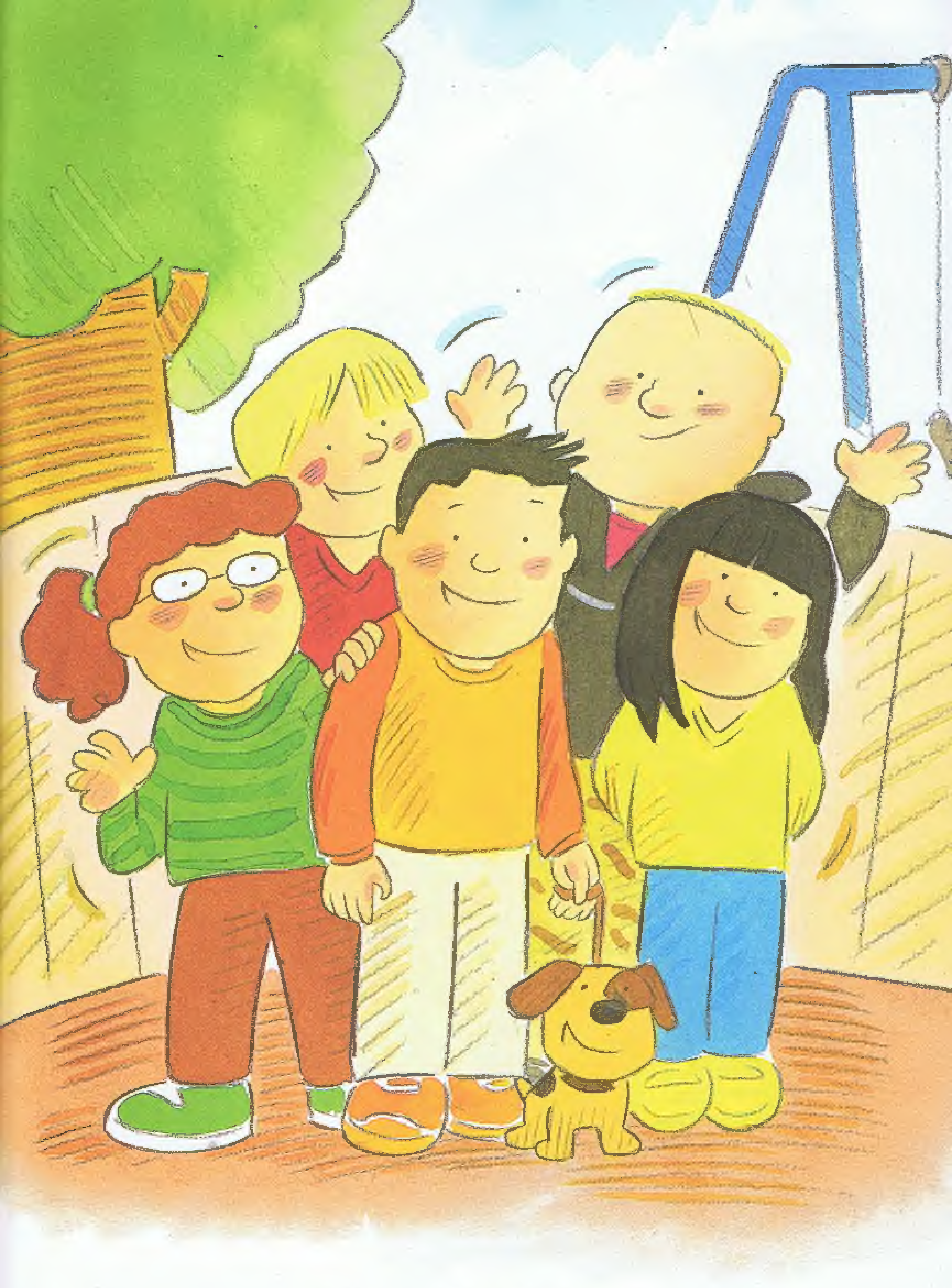




وَمُنْذُ ذٰلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَعُدْ كَرِيمٌ وَرِفاقُهُ يَخافونَ عِصاماً.

وَلَمْ يَعُدْ عِصامٌ الضَّخْمُ مُخيفاً لِأَنَّ أَحَداً لَمْ يَعُدْ يَهابُهُ.

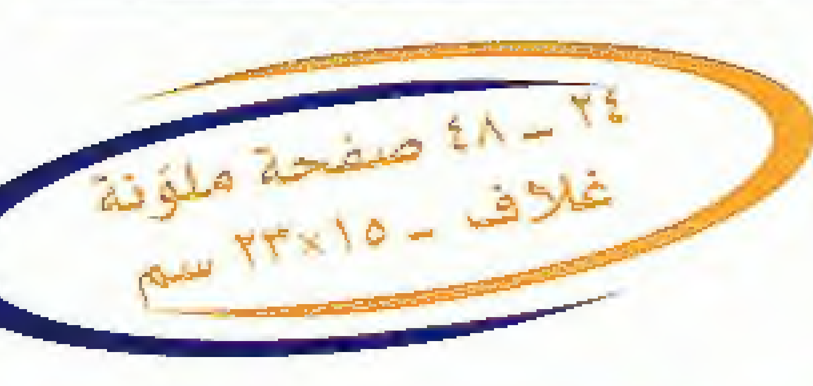




حَتَّى إنَّهُ بَعْدَ فَتْرَةٍ لَمْ يَعُدْ يَبْدو ضَخْماً!

سلسلة نادي القراء

سلسلة كتب جديدة للأطفال تحكي بأسلوب تربوي مبسّط أحلى القصص، موضوعة حسب المرحلة التعليمية والعمر، من سن الثالثة حتى التاسعة. وهي قصص ملوّنة ومسلّية ومضبوطة تساعد على تشجيع الأطفال على المطالعة. أسلوب هذه السلسلة سهل وممتع، ورسومها متقنة وجذّابة تساعد القارئ الصغير على استيعاب القصة.



المستوى الأوّل

- يوم سيّئ سيّئ جداً
- فوضى في غرفتي
- حك.. حك.. يا جلدي *
- سنّي على وشك أن تقع *
- كلبي يتكلم
- مغامرة الدبدوب اللطيف *
- رقصة الأرنب
- الرحلة المدرسية
- الجزرة العنيدة
- أنا الماء (علوم)*
- أنا النار (علوم)
- أنا تفاحة (علوم)
- أنا بذرة (علوم)*
- أنا الثلج (علوم)

المستوى الثاني

- أريد المزيد! (رياضيات)
- مغامرة ذات الشعر الذهبي والمربعات الثلاثة (رياضيات)
- أبطأ من حلزون (رياضيات)*
- الصديقتان الفوضويتان
- لا يعني لا
- أرنوب المخبول
- ما ألذّ الكعك
- نتشارك في كل شيء
- أنا يرقة (علوم)
- أنا ورقة نبات (علوم)
- الديك فصيح
- بطلة العالم في البطء
- اطبب ليموناضة
- هالة وآلة التصوير
- اصابعي عرفت
- انف نفنوف
- المسجلة البيضاء
- اسمعوا واحزروا!

المستوى الثالث

- أكبر سمكة
- الرجال العميان والفيل
- حيوانات في خطر
- فتاة اسمها هيلين كيلر
- الثور وعربة الإطفاء
- لا مستحيل
- الشرائط المنقذة
- استيقظي يا سارة
- دجاج في كل مكان!
- فكر فكر

المستوى الرابع

- ثلاثة أصدقاء أذكياء
- لغز لعبة الكاراتيه
- لغز الكلب المفقود
- حشرات في كل مكان
- أفضل معلمة
- من أنا؟
- نملات في حديقة الصنائع
- جامع الأحلام
- حلم رامي
- مئة يوم في المدرسة
- من يخاف عصام

المستوى الأول الحضانة ـ الأول الابتدائي العمر ٣ ـ ٦ سنوات

المستوى الثاني الروضة ـ الثاني الابتدائي العمر ٥ ـ ٧ سنوات

المستوى الثالث الأول والثاني الابتدائيان العمر ٦ ـ ٩ سنوات

المستوى الرابع الثاني والثالث الابتدائيان العمر ٧ ـ ٩ سنوات

بعض الكتب المشار إليها (*) موجود أيضاً بحجم كبير، ويستخدم كمواد تعليمية مساعدة للأطفال في المدارس والبيوت أيضاً. راجع قسم المواد التعليمية المساعدة.

- قياس الكتاب الكبير ٣٠×٤٠ سم.



كيف تختار من (نادي القرّاء)

المستوى الأول الحضانة - الأول الابتدائي العمر ٣ - ٦ سنوات
المستوى الثاني الروضة - الثاني الابتدائي العمر ٥ - ٧ سنوات
المستوى الثالث الأول والثاني الابتدائيان العمر ٦ - ٨ سنوات
المستوى الرابع الثاني والثالث الابتدائيان العمر ٧ - ٩ سنوات

تحية إلى الأهل..

صُمِّمت كتب نادي القرّاء

- لكي يقرأها الأهلُ للأولاد
- لكي يقرأها الأولادُ للأهل
- لكي يقرأها الأولادُ لأنفسهم

- هدفنا أن يصبحَ أولادُكم قُرّاءً ممتازين

القِصَصُ المثيرة للاهتمام تجعلُ من القراءة متعةً وتسلية. لقد تمّ انتقاءُ القواعدِ اللغوية والجُمل المناسبة للأطفال بحَسَب أعمارهم ومراحلهم الدّراسيّة.

علاوة على ذلك تجدون إرشاداتٍ ونصائحَ من أخصّائيّين في التعليم حول كيفيّة القراءة مع أولادكم وكيفيّة الاستماع إلى قراءتهم.

لا تنسَوا أنكم أوّلُ وأهمُّ معلّم في حياة أولادكم!

www.malayin.com


ISBN 9953-9-6939-6
9 789953 969398 8